

F



Princeton University Library



32101 073507673

Princeton University Library

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

--	--



م

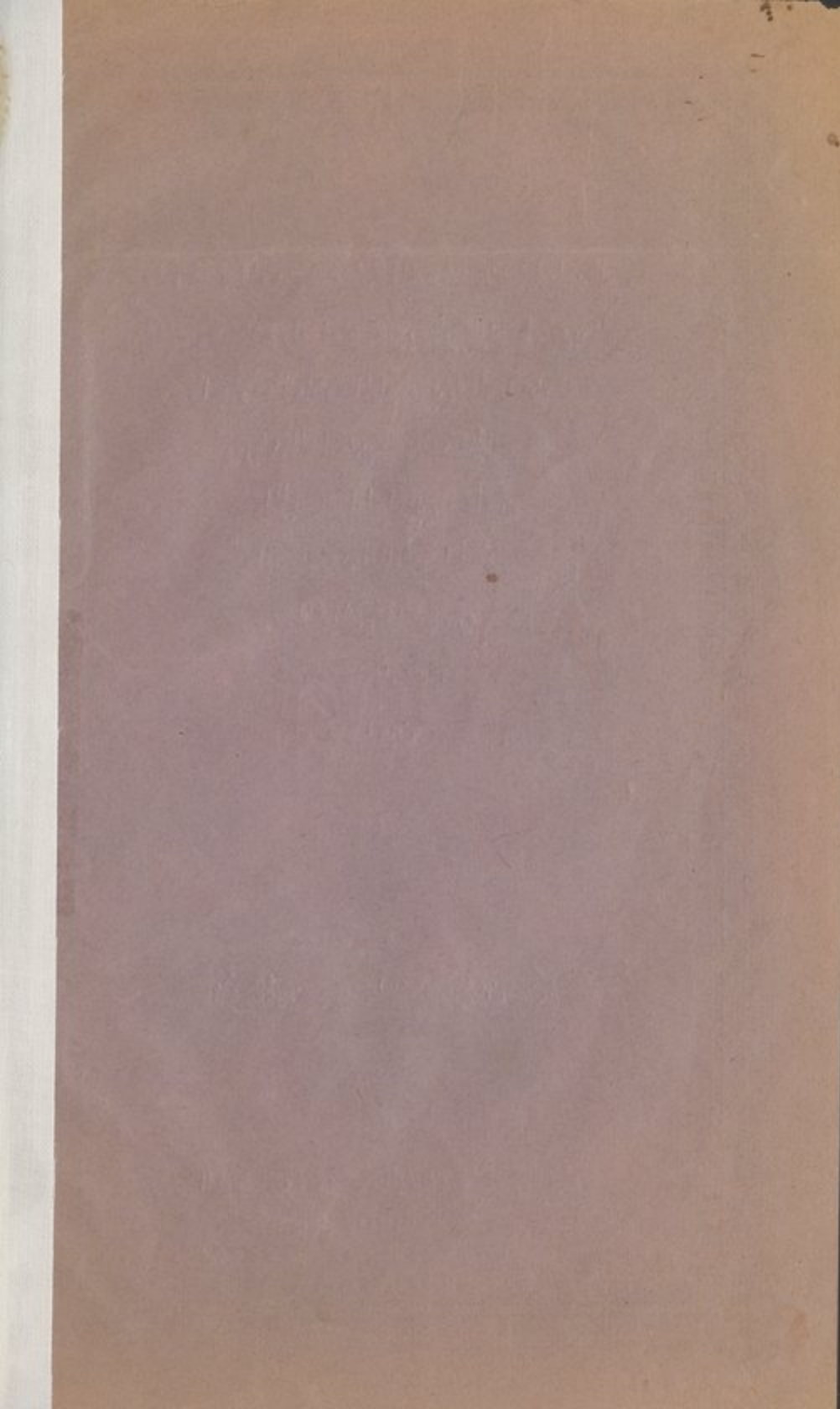
هذه تحفة المحبين \* ومنحة المسترشدين \* فيما يطلب  
في يوم عاشوراء فعله \* ويكثر فيه ثوابه ويعظم  
اجره \* للعلامة الهام مربي المريدين \*  
ومرشد السالكين \* الفرد الجامع \*  
والفجر الساطع \* ابي المحاسن  
السيد محمد القاوقجي الحسني  
المشيخي قدس سره  
وزيد بره  
آمين

✽ ثمن كل نسخة قرشين ✽

الطبعة الاولى بمطبعة البلاغة بطرابلس الشام

سنة ١٣١١ هجرية





الرجوع

هذه تحفة المحبين \* ومنحة المسترشدين \* فيما يطلب  
في يوم عاشوراء فعله \* ويكثر فيه ثوابه ويمعظم  
اجره \* للعلامة الهمام مربي المريدين \*  
ومرشد السالكين \* الفرد الجامع \*  
والفجر الساطع \* ابي المحاسن  
السيد محمد القاوقجي الحسيني  
المشيخي قدس سره  
وزيد بره  
أمين

الطبعة الاولى : طبعة البلاغة بطرابلس الشام  
سنة ١٣١١ هجرية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

2272  
8374  
391  
1894

الحمد لله وكفى \* وسلام على عباده الذين اصطفى \* اما بعد فيقول راجي فيض  
مولاه الغني \* محمد بن السيد خليل الشاذلي الحسيني \* ابن السيد ابراهيم القاوجي  
الطرابلسي \* اتخذه الله واحبابه باسراق نوره القدسي \* \* هذه تحفة المحبين \*  
ومنحة المسترشدين \* فيما يطلب في يوم عاشوراء فعله \* وبكثر فيه ثوابه ويعظم اجره \*  
ولا يخفى ان الله تعالى يبدع حكمته \* وسابق ازليته وارادته \* نوع الاعمال \* لطفاً  
ورحمة بالعمال \* وخصص بعض الازمنة والامكنة بفضائل جمه \* تشرقاً ونكراً كما لهذه  
الامة \* وقد نقل الاستاذ علي الاجهوري المالكي ان جملة ما يطلب فعله في يوم عاشوراء  
اثنا عشر عملاً \* الصيام \* والصلاة النافلة \* والصدقة \* والاغتسال \* والاكتحال \*  
وعيادة المريض \* وصلة الارحام \* وزيارة العلماء والصالحين \* والتوسعة على العيال \*  
وتقليم الاظفار \* ومسح راس اليتيم \* وقرأة سورة الاخلاص الف مرة \* ويزاد على  
ذلك طبخ الحبوب \* فينبغي لكل راغب في طريق الآخرة \* ان يفتنم هذا اليوم بهذه  
الاعمال الفاهرة \* \* اما الصوم \* فقد حدثني العلامة الفهامة ولي الله الشيخ علي النجاري  
اي واجازني به وروايته وصمته من لفظه واسمته له في يوم عاشوراء \* كما حدثه شيخه  
العلامة الشهير \* محمد الامير الكبير \* كما حدثه نور الدين ابو الحسن علي بن محمد  
المغربي الشاذلي المشهور بالسقاط \* كما حدثه الشيخ احمد بن العربي بن الحاج \* وسيدى  
عمر بن عبد السلام لو كس في يوم عاشوراء \* كما رواه عن الاستاذ محمد بن عبد الرحمن  
ابن عبد القادر المغربي الفاسي \* كما اخذه عن عبد السلام اللقاني \* كما اخذه عن والده  
ابراهيم اللقاني \* كما اخذه عن نجم الدين الفيطي \* كما رواه عن امين الدين محمد بن  
ابي الجود بن النجار \* كما اخذه عن فخر الدين محمد بن محمد بن احمد السيوطي بقراءة  
الحافظ عثمان الديلمي \* عن ابي الفرج بن الشيخ \* عن ابي الحسن علي بن اسمعيل بن  
قريش \* عن الحافظ عبد العظيم المنذري \* عن ابي حفص عمر بن طبرزد \* عن ابي  
بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري \* قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهرى \* اخبرنا  
ابو الحسن علي بن محمد بن كيسان \* اخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي \* اخبرنا ابو  
الربيع \* اخبرنا حماد بن زيد \* عن غيلان بن جرير \* عن عبد الله بن معبد \*  
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال \*



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام يوم عاشوراء أتي احتسب  
على الله عز وجل ان يكفر السنة التي قبلها

حديث صحيح تفرد به مسلم وقال كل راو من رواه سمعته في يوم عاشوراء وذكر شيخ  
مشايخنا السيد المرتضى ان تسلسله ينتهي بالحافظ عبد العظيم المنذري . واخرجه  
ابوداود الطيالسي . عن هشام . عن قتادة . عن غيلان . وفيه اتي  
لاحتسب على الله ان يكفر السنة . واخرجه ابن ماجه . في سنته من حديث  
قتادة بن النعمان . ولفظه اتي احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده . واخرجه  
الطبراني في معجمه الكبير . والبزار في مسنده من حديث ابي سعيد الخدري .  
بلفظ . \* من صام يوم عاشوراء غفر له سنته \* وعاشوراء بالمد والقصر وعشورا  
بالمد والقصر والعاشور هو عاشر يوم من محرم وهو مذهب جمهور الصحابة والتابعين والراجح  
عند الائمة المجتهدين . وهو المعروف عند العوام . والمشهور بين الانام .  
وعليه فهو مشتق من العشر بالفتح المدد المعلوم وهو قول ائمة اللغة ووجوه بالمطابقة بين  
المشتق والمشتق منه \* وقيل \* هو يوم التاسع لما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما  
انه قيل له اخبرني عن يوم عاشوراء حتي اصوله . فقال اذا رايت هلال المحرم فاعد  
ثمانية ايام ثم اصبح يوم التاسع صائماً . فقيل له اهكذا كان يصومه محمد صلى الله عليه  
وسلم فقال نعم . ويؤيده قول العرب وردت الابل عشرا اذاوردت يوم التاسع .  
وفي القاموس العشر بالكسر ورد الابل اليوم العاشرا والتاسع . والعشراء من النوق التي  
مضي لحملها عشرة اشهر وثمانية . وفي تفسير الامام ابي الليث السمرقندي انه حادى  
عشر محرم وبثله للحب الطبرى . والاشهر الاول . وعليه الممول . ومعنى احتسب  
على الله ادخر عند الله او هو بمعنى المدى اظن وارجو من الله ان يبقى اجره ذخيرة عنده  
كفارة السنة الماضية قبله . ولا ينسخ ما ورد في التوراة عن سيدنا موسى عليه  
السلام . من صام عاشوراء فكناصام الدهر . ولا تكون هذه مختصة ببني اسرائيل  
بل تشاركهم في تلك الفضيلة الامة المحمدية وتزيد عليهم بيوم عرفة وفضيلته وانه يكفر  
سنتين الماضية والقابلة لانه يوم محمدي لايقال اذ كفرت ذنوب العام السابق بصوم  
عاشوراء تعطل فضيلة عرفة اذ لم يبق ما يكفر لانا نقول انه يعوض به رفع الدرجات في  
الجنة اوان تكفيرها ان لم تكفر بغيره . اوان الذنوب كالامراض والمكفرات كالادوية  
فكما لكل داء دواء كذلك لكل ذنب كفارة . وبالجملة فالادب التسليم لما ورد وترك  
البحث في هذا المقام . وقد اكرم الله في هذا اليوم جمعا من الانبياء عليهم الصلاة

والسلام . يروي ان الله تعالى قبل فيه توبة آدم ورحم تواضعه . ورفع فيه  
 ادريس الى السماء الرابعة وفيه انجى نوحا من العوفان . فاستوت سفينته على الجودي  
 فصامه شكرا للملك المتان . وفيه انقذ ابراهيم الخليل من الحرق . وانجى فيه  
 موسى الكليم من الغرق . وفيه كلمه الله على جبل الطور . وكتب له الاواح  
 والتوراة وانزل فيه الزبور . وفيه اغرق فرعون وقومه . فصامه عند ذلك موسى  
 وادام صومه . وفيه خلق العرش والكرسى واللوحي والتلم . وعافى ابوب من ضربه  
 وكشف عن بونس الظلم . وفيه قبل توبة داود . وكل الله الملك لسليمان ووجهه  
 مقاليد الجود . وفيه اجاب زكريا حين استوهب الغلام . وفيه كان يكسى البيت  
 الحرام . وفيه اكرم الله سيدنا الحسين بالشهادة . وانه مران السعادة  
 وزيادة . وذلك بارض يقال لها كربلا . لعن الله قاتله واحل به كل كرب  
 وبلا . والاعمال الصالحة فيه مرفوعة . والادعية الراجحة فيه مسموعة . وقد قيل

يا طالب العفو هذا يوم عاشورا  
 ما انت دعي ربه داع حاجته  
 ولا اتى الله فيه مذنب خجل  
 فنتب الى الله وابغي منه رحمته  
 وانت في فري مَضَى وفي هرق  
 فسل آلمك فيه فضل رحمته  
 يوم خدا فضله في الناس مشهورا  
 الا وعاد بما يهواه مسرورا  
 الا واصبح ذاك الذنب مغفورا  
 من قبل توقف يوم العرض مذهبورا  
 انرا كتابك بين الخلق منشورا  
 وقف على بابة خجلان مستورا

وعلى كل الصوم مرغ فيه على العموم . وفي الحديث القدسي . المغاض  
 من القيض النفس . كل حمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به . روى  
 ان نوحا عليه السلام لما استقرت سفينته على الجودي في يوم عاشوراء صامه وامر من معه  
 من الانس والوحوش والدواب والطيور بصيامه فصاموه . وفي حديث ابي هريرة ان  
 الصرذاول طير صام عاشوراء . ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو مرضعات  
 اولاده وينث في افواههن ويقول لمن يرضعنهم لانسقين شيئا الى الليل وان الطير والوحش  
 والنمل لا يذفن شيئا يومه بل يصمن . وكانت قريش تصومه في الجاهلية .  
 وصامه صلى الله عليه وسلم بمكة فلما قدم المدينة راي اليهود تصومه فقال ما هذا قالوا يوم  
 صالح نجي الله فيه بنى اسرائيل من عدوهم فصامه موسى ففتح نصومه . وفي رواية فصامه  
 موسى شكرا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه  
 رواء البخارى من حديث بن عباس وكذا رواه مسلم وغيره . وفي البخارى عن ابي  
 موسى رضى الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا . قال النبي صلى الله



عليه وسلم فصومه انتم . وحمل التسهلاني هذا الحديث على يهود خيبر . وحديث ابن عباس على يهود المدينة فلاننا في حينئذ . وحث صلى الله عليه وسلم على صيام التاسع وقال لئن عشت من قابل لاصوم من التاسع فانقل صلى الله عليه وسلم من عامه ذلك ولم يصم غير العاشر .

❀ وقال صلى الله عليه وسلم ❀ فيها رواه احمد في مسنده ❀ صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود وصوموا قبله يوماً وبعده يوماً ❀ ونقل العلامة الاجهوري في فضائله انه اختص عاشوراء بمزية انه تصح النية فيه نهاراً بالنسبة لمن لم يأكل وان من اكل فيه او شرب ولم يعلم انه هو ثم علمه فانه لا يضر اكله لما رواه البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلاً من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء . وما ذكره الاجهوري من الاختصاص قول ضعيف في مذهبه كما نبه عليه المالكية ولا اختصاص عند الثلاثة لعاشوراء عن غيره بصحة نية الصوم نهاراً لمن لم يأكل كسائر النفل بل قال ابو حنيفة بصحتها نهاراً ولو في الغرض والامام مالك لا يقول بصحة نية الصوم نهاراً مطلقاً فرضاً او نفلاً عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصوم لا صيام له . واستدل ابو حنيفة بالامر بالامساك في هذا الحديث على ان صوم عاشوراء كان واجباً ثم نسخ برمضان و يؤيده حديث عائشة عند البخاري قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء ترك . والائمة الثلاث على انه لم يجب صيام قبل رمضان فصيام عاشوراء يكون على قواعد ابي حنيفة مستحب وعند الائمة سنة مؤكدة وهو الظاهر والله اعلم .

واما ما ورد من الدعاء عند الافطار في يوم عاشوراء على ما ذكره الاجهوري وهو عدل ثقة فهو هذا . يا محسن قد جاءك المسيء وقد امرت يا محسن بالتجاوز عن المسيء فتجاوز عن قبيح ما عندي بجميل ما عندك فانك بالمعروف موصوف انلني معروفك واغني عن معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . ❀ واما الصلاة النافلة ❀ فغير منكور فضلها ليلاً او نهاراً واما في خصوص هذا اليوم فقد ذكر صاحب نزهة المجالس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❀ من صلى يوم عاشوراء اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد احدى عشرة مرة ❀ وفي رواية ❀ عشر مرات غفر الله له ذنوب خمسين سنة وبنى له منبراً من نور ❀ وذكر الاجهوري انه عليه السلام قال ❀ من صلى يوم عاشوراء اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص خمس عشرة مرة غفر الله له ذنوب خمسين عاماً ماضياً



وخمسين عاماً مقبلاً \* قال وورد ايضاً \* من صلى فيه ركعتين فكأنما تقرب الى الله تعالى  
 باعمال الصديقين \* ويعلى فيه الضحى فانها من النفل المستحب والمواظبة عليها من موجبات  
 تطويل العمر والغنى . واقلها ركعتان . وافضلها ثمان . واكثرها اثني  
 عشر . والافضل ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة سورة الشمس وضحاها .  
 وفي الثانية سورة الضحى . واعتمد الرولى من الشافعية انه يقرأ في الاولى الكافرون  
 وفي الثانية الاخلاص . واحاديث هذا الباب وان كانت كلها ضعيفة فان الحديث  
 الضعيف يعمل به في فضائل الاعمال والاعتقاد في ذلك على ما روى من بلغه عن الله  
 شئ فعمل به رجاء ما عند الله اعطاءه الله ذلك والله ذو الفضل العظيم . \* واما صلاة  
 الليل عموماً \* فقد وردت اخبار صحيحة بفضلها وجاء الكتاب والسنة بطليها . وافضل  
 صلاة النافلة ليلاً او نهاراً اربعاً اربعاً عند ابي حنيفة وعند باقي الائمة مثني مثني .  
 واختار الامام محمد صلاة الليل مثني وصلاة النهار اربعاً وهو الظاهر ويروي عن ابن  
 عباس رضي الله عنها \* واما الصدقة \* فالكتاب والسنة في فضلها طمان . ويكفي  
 ان الصدقة لتقع في كف الرحمن . فيريها لصاحبها حتي تكون اثقل من الجبل العظيم  
 في الميزان . وان الصدقة على السعادة علامه . وان الرجل في ظل صدقته يوم  
 القيمة . وفي الصحيح اتقوا النار ولو بشق تمرة . وقال صلى الله عليه وسلم \* من  
 تصدق بعدل تمرة من كسب طيب حلال ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه  
 ثم يريها لصاحبها كما يري احدكم فلو هو حتى تكون مثل الجبل \* والعدل بالكسر القيمة  
 وبالفتح المثل واليمين عبارة عن القبول والقلو بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو وكعدو  
 المهر حين يطم كذا في المصباح . وورد الصدقة في يوم عاشوراء تزيد على غيره  
 بسبعين ضعفاً . وفي حديث ابن عمرو بن العاص ومن تصدق فيه كان كصدقة  
 السنة . وروي الطبراني ان الصدقة فيه بدرهم بسبعائة الف درهم . وورد  
 من تصدق بدرهم يوم عاشوراء اخلف الله عليه الف درهم . واحاديث هذا الباب  
 وان كانت منكورة . فعند اهل الله معروفة مشهورة . وينبغي ان يقول  
 المتصدق اللهم اجعلها مغنا ولا تجعلها مغماً . وتقبل مني بفضلك يا كريم .  
 ويقول الاخذ للصدقة آجرك الله فيما اعطيت . وبارك لك فيما اقبيت . \* واما  
 الاغتسال \* فمطلوب على العموم سيما يوم الجمعة كما جاءت السنة بذلك بل قد اوجب  
 الامام احمد الغسل فيه عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم \* غسل الجمعة واجب على كل  
 محتلم \* . ومحدث \* اغتسلوا يوم الجمعة ولو انكاس بدنيار \* رواه ابن عدى عن  
 انس والجمهور على انه مستحب . واما في يوم عاشوراء فقد ورد ان ابوب عليه السلام

شكى الى ربه مرضه فامر ان يضرب الارض برجله فانجس الماء فاغتسل فشفى وكان ذلك في يوم عاشوراء . ويقال ان الله تعالى يخرق ماء زمزم تلك الليلة الى سائر المياه فمن اغتسل يومها برى من المرض في جميع سنته . ومما وقع في ذلك على ما قيل ان بعض السائحين وقع قدسه في بئر زمزم يوم عاشوراء فوجدوه في عين سلوان في بيت المقدس . ويروى انه ينصب من ماء الجنة او الكوثر في تلك الليلة في مياه الارض فمن اغتسل يومها لم يمرض الامرض الموت . واحديث الاغتسال يوم عاشوراء وان كانت ضعيفة يعمل بها خلوها عن المفاسد الدينية ضرورة انها من فضائل الاعمال ✽ واما الاكتحال ✽ فقيل من اكتحل بالزيت في ذلك اليوم لم يرمد في سنته . وقيل الاكتحال بالعسل في يوم عاشوراء مانع من الرمد في سنته . ولعل الاول اقرب لما روى ان نوحاً عليه السلام اتخذ سفينته على هيئة الجؤجؤ فكانت تسرى في الماء وكان ركوبه فيها عاشر رجب واستقرارها او هبوطه منها عاشر محرم . ولما استقرت ونظروا الى الارض اظلمت عيونهم فارسل الغراب لياتيه بجبر الارض فراعى جيفة فاشتغل بها فارسل الحمامة فقات ورجعت بعود زيتون او ورق زيتون او حبة زيتون ورجلاها ملوثة بطين احمر فدعاها نوح عليه السلام ولا يبعد انه اكتحل بتلك الورقة او العود . وقد ذكر اهل الاختصاص ان الزيتون اذا احرق اغصانه الغضة مع ورقه في كوز جديد ثم سحقت وعجنت بشراب واعيد حرقتها كانت اجود من التوتيا . وقد اخرج الامام الترمذي عنه صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة فقد وصف صلى الله عليه وسلم شجرتها بالبركة وناهيك بهذا الوصف . قال ابن القيم الدهن في البلاد الحارة كالسجاس من اسباب حفظ الصحة واما في البلاد الباردة فصار وكثرة دهن الراس به فيها خطر بالبصر . واما الاكتحال بالاثمد في يوم عاشوراء فقد ورد فيه حديث منكر ان من اكتحل بالاثمد فيه لم يرمد ابداً لكن قيل بوضعه سياً وقد قيل ان يزيد وابن زياد اكتحلا بالاثمد لتقر أعينهما بقتل الحسين ولم يعج ذلك ولعله مستند من قال من علمائنا بكره الكحل يوم عاشوراء لمن لا يعتاده . واما الكحل بالاثمد مطلقاً فقد ورد فيه اخبار صحيحة انه يحيد البصر ويجلو الغشاء منها ما اخرج الامام الترمذي في شائله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر . وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه . وعنه ايضاً عن ابن عباس قال ✽ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير احوالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر ✽ . والسنة ان يكتحل وترا . وروي الطبراني في الكبير عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا



اكتحل يجعل في اليمنى ثلاثة مراد وفي الاخرى مرودين يجعل ذلك وترا . وروى  
 ابن عدي في الكامل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل في اليمنى ثنتين  
 وفي اليسرى ثنتين وواحدة بينهما . والاولى ان يكون هوأ وغيره بمرود الزيتون  
 فيكتحل في كل عين ثلاث مرادويبتدئ باليمنى او يجعل الوتر في العينين فيكتحل في  
 اليمنى ثلاثا وفي الاخرى ثنتين او في كل عين منها مرودين ونصف ويقرأ وقت الكحل  
 الله نور السموات والارض مثل نوره كشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجه كأنها  
 كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو  
 لم تمسه نار نور على نور ❖ واما عيادة المريض ❖ فسنة مطلوبة مطلقا ولعل  
 تخصيصها بهذا اليوم جبر خاطر المريض وطلب الدعاء منه وله . وفي البخاري  
 عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع وهناسا  
 عن سبع . ذكر عيادة المريض . واتباع الجنائز . وتشييت العاطس .  
 ورد السلام . ونصرة المظلوم . واجابة الداعي . وابرار المقسم . وفي  
 مسلم عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ❖ ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم  
 يزل في مخرفة الجنة حتي يرجع ❖ والمخرفة البستان . واخرج ابن ماجه والترمذى  
 واللفظ له وحسنه عن ابي هريرة قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ❖ من  
 عاد مريضا او زار اخاله في الله ناداه مناد بان طبت وطاب ممشاك وتبوات في الجنة  
 منزلا ❖ وفي ذلك اخبار كثيرة والعيادة لا تتوقف على الصديق بل ولا على المعرفة وانما  
 نتأكد على الاصحاب والاحباب . ويجوز عيادة الذمي وقد فعله صلى الله عليه وسلم وفعله  
 ائمة السلف . وبعضهم منعه . ويعاد من الرمد على الراجح . وقيل الرمد ليس  
 بمرض . وانما يعاد المريض بعد ثلاث ظهر ورد فيه . وقال بعض الحفاظ انه  
 موضوع . بل يعاد في اى وقت كان . والاولى ان تكون العيادة غبا .  
 قالوا هذا في غير القريب والصديق ممن يستأنس به المريض او يتبرك به ولا يشغل عليه  
 جلوسه . ومن آداب العيادة ان تمس جسد المريض وتنفس له في اجله وتدعوه له  
 بالشفاء ولا تكثر الكلام عنده ولا الالتفات يمينه ويسرة ولانا كل ولا تشرب عنده فيسقط  
 اجره . ومن المصائب العامة في بلادنا شرب القهوة والدخان عند المريض ويرون  
 ذلك من الواجب . والخوض فيما لا يعني . وكل هذا مخالف لما كان عليه  
 السلف . وفي الحديث ان من تمام عيادة المريض ان تضع يدك على المريض وتقول  
 كيف أصبحت وكيف أمسيت . وفي الصحيحين انه يمسح بيده اليمنى على المريض  
 ويقول اللهم اذهب الباس رب الناس اشفه وانت الشافي لاشفاء الا شفاؤك . وفي



رواية يافلان شفي الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك في دينك وجسمك الى مدة اجلك .  
 وللبخاري واذا عاد مريضاً قال لا بأس طهور ان شاء الله مرتين . ونصوا على كراهة  
 طول الجلوس عنده وهو محمول على غير ما ذكرنا ❖ واما زيارة العلماء والصالحين ❖  
 والاحباب فرغب فيه مطلقاً وما ورد من خبر . من اتي عالماً يوم عاشوراء يسمعه او  
 يتعلم منه مسألة في دينه وما ينفعه في آخرته اعطى مثل اجر المهاجرين والانصار واوجب  
 الله له الجنة فنكر . وقد جاء في الصحيح ❖ من سلك طريقاً يلتمس به علماً سلك الله به طريقاً  
 الى الجنة ❖ وورد ❖ ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضاه بما يصنع ومن سلك طريقاً  
 يطلب فيه علماً كان له بكل قدم يضعه حسنة وبالاخرى يحط عنه سيئة ❖ وفي الحديث  
 يا ابا رزين ان المسلم اذا زار اخاه المسلم شيعة الف ملك يصاون عليه يقولون اللهم كما وصله  
 فيك فصله ❖ وذكر الشعراني في كتابه البدر المنير حديثاً ❖ امش ميلاً عد مريضاً  
 امش ميلين اصلح بين اثنين امش ثلاثة اميال زراحا في الله ❖ وذكر في كتاب الانوار  
 انه صلى الله عليه وسلم قال ❖ نظر الرجل لاخيه على شوق خبير من اعتكاف سنة في  
 مسجدي هذا ❖ وفي الانوار ايضاً يرفعه ❖ من نظر الى اخيه نظرة ود غفر له ❖ وفي  
 الحديث القدسي ❖ وجبت محبتي للمتحابين في ووجبت محبتي للمتزاورين في ❖ وقال  
 الحسن البصري من احب رجلاً صالحاً فكاننا احب الله عز وجل وفي الحديث القدسي  
 ❖ وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتباذلين في والمتزاورين في ❖ وورد  
 ❖ ليعتقن الله اقواماً يوم القيمة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا  
 بانبياء ولا شهداء قيل من هم يا رسول الله قال المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى  
 يجتمعون على ذكر الله يذكرونه ❖ ويروي ❖ ان المتحابين في الله ليرى غرفهم في الجنة  
 كالنوكب الطالع الشرقي او الغربي فيقال من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله ❖ وورد  
 ❖ استكثر وامن الاخوان فان لكل مؤمن شفاعة ❖ وعنه صلى الله عليه وسلم ❖ استكثر  
 من الناس من دعاه الخير لك فان العبد لا يدري على لسان من يستجاب له ❖ قال الشعراني وفي  
 كلام سيدي على الخواص زيارة الاخوات تزيد في الدين وتركها ينقصه . وورد  
 ❖ ان الله لينظر الى قوم كفاحاً وينظر الى قوم من قلوب آخرين ❖ ومن آداب المزور ان  
 يتلقى الزائر بالترحيب وطلاقة الوجه وسعة الصدر والتزحزح له والقيام ونحو ذلك .  
 ففي الحديث ❖ ان القادم دهشة فتلقوه بالترحيب وقال عليه السلام ان للمسلم حقاً اذا رآه  
 اخوه ان يتزحزح له ❖ ذكره الشعراني في كتابه البدر المنير وقال لان ذلك مما يزيد في  
 تقوية المودة . وقال عليه الصلاة والسلام ❖ اذا زار احدكم اخاه فالقني له شيئاً يقيه  
 من التراب وفاء الله عذاب النار ❖ ومن آداب الزيارة تحوير النية بان يكون الباعث

على الزيارة امثال امر الشارع والتماس بركة دعاء المזור او الانتفاع بعلمه او سره والجزم  
 بفضله وطهارته من الغبائث الظاهرة والباطنة وحفظ اللسان من الوقوع في غيبة او غيبة  
 او ما لا يعني وان يكون الباعث شدة المحبة والشوق او جبر قلب المזור وادخال السرور  
 عليه وامثال ذلك . فاذا فعلت ذلك صلت عليك الملائكة . واستوجب رضوان الله  
 الاكبر . وعاد عليك من مدد هذا المזור كيف كان . اذ كل مؤمن فيه مدد ومر لا يعلمه الا  
 الله تعالى . ولذا قال الامام الشاذلي لوظهر نور المؤمن العاصي لطبق ما بين السماء  
 والارض فكيف بالمؤمن المطيع . واذا خلت الزيارة عن هذه الآداب . فلا  
 نفع بها ولا ثواب . وانما هي تكلف ونفاق . على ما قيل بالانفاق . ولا فرق بالزيارة بين  
 الاحياء والاموات . لاسيما آل البيت محل الكرم ومفاتيح السعادات . وافصد بتلك  
 الزيارة مودة سيد المرسلين . كما نبهنا الله تعالى على ذلك في كتابه المبين .  
 فقال تعالى تعليماً وارشاداً للألباء . قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى  
 ولسيدي يحيى الدين ابن عربي

ارى حب آل البيت عندي فريضة على رغم اهل البعد بورثني القربا  
 فما اختار خير الخلق منا جزاؤه على هديه الا المودة سيف القربى  
 ومن دخل بيت كريم لا يرجع من غير مدد . وفتحات الاكابر لا تدخل تحت عدد  
 وكل زائر نصيبه بقدر ما استمد . والحق تعالى وكل بقبور الصالحين . ملائكة  
 يقضون حوائج الزائرين . وبعضهم صرفه الله في حضائر قدسه . ويقضى حوائج  
 الزائرين بنفسه . ❁ وفي الحديث القدسي ان يوقى في ارضي المساجد وان زواري  
 فيها همارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي وحق على الموزان بكرم زائره ❁  
 ❁ واما صلة الرحم ❁ فالسنة ناطقة بطلبها مطلقاً لا بخصوص يوم عاشوراء كحديث انس  
 عند البخاري ❁ من مره ان يبسط له في رزقه او ينسأله في اثره فليصل رحمه ❁ وفي  
 حديث الحافظ ابي موسى المدني ❁ ان الانسان ليصل رحمه وما يبقى من عمره الا ثلاثة  
 ايام فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة وان الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاثون  
 سنة فينقص الله تعالى من عمره حتى لا يبقى فيه الا ثلاثة ايام ❁ وهو حديث حسن .  
 ويزوي مكتوب في التوراة صلة الرحم وحسن الخلق وبرّ القرابة يعمر الديار ويكثر  
 الاموال ويزيد في الآجال وان كان القوم كفاراً . وهذا يدل على زيادة العمر  
 حقيقة ويحمل على التعليق بان يكتب ان وصل رحمه فعمره كذا والا فكذا كما يرشدك اليه  
 حديث المدني المتقدم . والذي في ام الكتاب لا يتغير . ويؤيد هذا قوله تعالى  
 يح الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب . وفي كتاب الترغيب والترهيب من



حديث ابي هريرة ❖ ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منه قامت الرحم فقالت هذا  
 مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك  
 قالت بلى قال فذلك لك ❖ والرحم القرابة من قبل الآباء او الامهات . وروي ابو نعيم وابو  
 موسى المديني من حديث حبيب بن الفحاح ❖ اتاني جبريل وهو يتبسم فقلت من تفحك  
 قال رحم معلقة بالعرش تدعو على من قطعها قلت كم بينها قال خمسة آباء ❖ والصلة تكون  
 بالمال وبالخدمة وبالزيارة ولو بالمكاتبه للبعيد . وفي حديث النسائي ❖ تواصلوا  
 وان شعلت النار ❖ والصدقة على الاقارب افضل . وقد ورد ❖ ان الله لا يقبل صدقة رجل  
 وفي قرابته محتاج ❖ وانما يتأكد طلبها في هذا اليوم المبارك اكثر من باقي ايام السنة  
 لكون الكرم المنان . عود فيه عبيده الاحسان . وقام الامتنان . ولهذا  
 يطلب فيه ادخال السرور على الاخوان . ومواساة الفقراء بالاحسان . ❖ واما  
 التوسعة على الاهل والعيال ❖ فلما رواه ابن عبد البر باسناد جيد عن جابر بن عبد الله  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ❖ من وسع على نفسه واهله يوم  
 عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته ❖ قال جابر جريناه فوجدناه كذلك . وروي البيهقي  
 في شعب الايمان من حديث ابي هريرة ❖ من وسع على عياله واهله يوم عاشوراء  
 وسع الله عليه سائر سنته ❖ وقال عمر بن الخطاب اكثروا خيرا بيوتكم في ليلة  
 عاشوراء ويومه ووسعوا فيه على اهل بيوتكم فيما يحل فمن لم يجد فليوسع خلقه مع قرابته وليعف  
 عن ظلمه . وقال صاحب المدخل . التوسعة يوم عاشوراء على الاهل والاقارب واليتامى  
 والمساكين وزيادة النفقة والصدقة مندوب اليها لا يجهل ذلك في السنة . وورد ❖ ان  
 لله ملائكة يدعون لكل منفق خلفه ولكل عمسك نفقا ❖ ولا يخفى ان دعاء الملائكة لا يرد .  
 وورد ايضا ❖ ان مفاتيح الرزق معلقة بالعرش فمن اكثر كثر له ومن قل قل عليه ❖ ولا  
 يخفى ما ورد ❖ ان العبد لا ينفق نفقة الا اوجر عليها حتى ما يجعله في امراته ❖ واما  
 تعليم الاطفال ❖ فلانه من الفطرة ولكن لا يخلو عن خصوصية تميز بها يوم عاشوراء عن  
 باقي الايام ولم اتفق على خبر فيه لكن ورد تخصيصه بيوم الخميس بورث الفنا والعلم ولذا  
 قيل باستجابته يوم الخميس . وروينا في ذلك حديثا مسلسلا . وورد ❖ قص الاطفال  
 يوم الجمعة بكفر الذنوب الى الجمعة الآتية ❖ وفي حديث عائشه ❖ من قلم اطفاله  
 يوم الجمعة اعاده الله من البلاء الى الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام ❖ وورد ❖ من قلم  
 اطفاله يوم الجمعة اخرج الله منه الداء وادخل عليه الدواء ❖ قال في الحانية والخلصة  
 من كتاب الاستحسان رجل وقت لقم اطفاله او خلق رأسه يوم الجمعة قالوا ان اخره  
 الى الجمعة تاخيرا فاحشاي عنى قدجا وز الحمد كره لان من كان ظفره طويلا يكون رزقه



ضيقة فان لم يجاوز الحد واخره تبركا بالاخبار فهو مستحب . وفي استحسان القهستاني  
 عن الزاهدي يستحب ان يقلم اظفاره ويقص شاربه ويحلق عاتنه ويتنف ابطه في كل  
 اسبوع مرة ويوم الجمعة افضل ثم في خمسة عشر يوماً والزائد على الاربعين اثم انتهى .  
 وظاهر الاخبار تدل على ان قصها قبل الصلاة فا في بعض الكتب بعدها لتشدها بالصلاة  
 لا يعول عليه لانه تعليل في مقابلة النص . ويقصها مخالفاً على ترتيب هذا النظم  
 نقلحك الاظفار فيه سنة وادب .  
 يمينها خوايس يسارها او خضب

ففي اليد اليمنى يبدأ بالخنصر ثم الوسطى ثم الابهام ثم البنصر ثم السبابة . وفي اليد اليسرى  
 يبدأ بالابهام ثم الوسطى ثم الخنصر ثم السبابة ثم البنصر

ولا عبرة بمن انكر ذلك فقد ذكر في فتح الباري ان الامام احمد قد نص على هذه  
 الكيفية . ونقل الشرف الدمياطي عن بعض مشايخه ان من قص اظفاره مخالفاً لا يرمد  
 وانه جر به مدة طويله . وثقص بسكين او مقص او غيرها . ويكره اخذها  
 بالاسنان لانه يورث البرص والجنون . وفي حالة الجنابة . وكذا ازالة

الشعر . ويروي ان قصها يوم السبت يورث الاكلة . ويوم الاحد ذهاب  
 البركة . ويوم الاثنين العز والجاه . ويوم الثلاثاء سوء الخلق . ويوم الاربعاء

البرص . ويوم الخميس الغنا . ويوم الجمعة العلم والحلم . وكذا عن علي  
 رضي الله عنه لكن قالوا انه باطل لا اصل له ❖ واما مسح رأس اليتيم ❖ فالمراد به والله

اعلم ادخال السرور عليه . وفي البخاري . ❖ ان في الجنة بابا لا يدخل منه الا  
 مفرح الايتام ❖ وفي رواية الصبيان . وفي الجامع الصغير ❖ تحب ان يبلين قلبك

وتقضي حوائجك امسح على رأس اليتيم وتصدق عليه واضمه ❖ وورد ايضا في الفضائل  
 ❖ من مسح على رأس اليتيم كتب الله له بكل شعرة مرت عليها يده حسنة ❖ ونقل

الاجهوري وهو ثقة في النقل عنه صلى الله عليه وسلم ❖ من مسح رأس اليتيم في يوم عاشوراء  
 رفع الله له بكل شعرة على راسه درجة في الجنة ومن كسى فيه مسكينا فكأنما كسى مساكين

امة محمد صلى الله عليه وسلم وكساه الله سبعين حلة من حلل الجنة ❖ واليتيم من مات ابوه  
 او امه قبل البلوغ . وفي الحديث ❖ امسحوا رأس اليتيم هكذا اي من مؤخر رأسه الى

مقدم رأسه ومن له اب هكذا اي من مقدم رأسه الى مؤخر رأسه ❖ واما قراءة سورة  
 الاخلاص ❖ فلما روى ❖ ان من قرأ قل هو الله احد في يوم عاشوراء الف مرة نظر الله

اليه بعين الرحمة ومن نظر اليه بعين الرحمة لم يعذبه ابدا ❖ وورد ❖ ان من قرأها الف  
 مرة فقد اشترى نفسه من الله تعالى ❖ ولم يقيد بيوم عاشوراء . وروي اصحاب الكتب

والمسانيد قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن . والاحاديث في فضل قراءتها كثيرة . وما

يعظم وقعه ما نقله الاجهوري عن السيد محمد المدعو بالغوث في كتابه الجواهر . ان  
من قال يوم عاشوراء سبعين مرة حسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير لم يميت  
في تلك السنة وان دنا اجله وكذلك من قرأ هذا الدعاء يوم عاشوراء سبع مرات لم يميت  
تلك السنة وان دنا اجله لم يوفى لقراءته ❖ وهو هذا ❖ سبحان الله ملا الميزان ومنتهي  
العلم ومبلغ الرضي وزنة العرش لا لمجأ ولا منجى من الله تعالى الا اليه سبحان الله عدد  
الشفع والوتر وعدد كلمات الله الثامات كلها اسألك السلامة برحمتك يا ارحم الراحمين  
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وصلى  
الله على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين . وزيد في نسخة بعد العرش .  
ولا آله الا الله ملا الميزان ومنتهي العلم ومبلغ الرضي وزنة العرش . ولا يستبعد وجود  
خواص في حروف مركبة علم سرها الشارع . وقد روى مسلم واصحاب السنن وابوعوانة  
عن جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه السلام خرج من عندها  
بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضمي وهي جالسة علي حالها ❖ فقال  
لها صلى الله عليه وسلم ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم . قال لقد  
قلت ببدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن . سبحان  
الله وبجمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ❖ وروى ابو داود والترمذي  
والنسائي وابن حبان عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامرأة  
دخل عليها وبين يديها نوى او حصى تسبح به الا اخبرك بما هو ايسر من هذا وافضل  
❖ سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد  
ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا آله  
الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك ❖ واخرج ابو داود والحاكم عن صفية  
بنت حيبي رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وبين يديها اربعة  
آلاف نواة تسبح بهن فقال قد سمعت منذ وقفت على رأسك أكثر من هذا قالت علمني قال  
قولي ❖ سبحان الله عدد خلقه ❖ وامثال هذا كثير والله ذو الفضل العظيم . وروى المشايخ  
الكرام ان من قرأ اول يوم من محرم الحرام آية الكرسي ثلاثمائة وستين مرة يبسمل في  
كل مرة وعند الاتمام يقول اللهم يا محول الاحوال حول حالي الى احسن حال بمحولك  
وقوتك يا عزيز يا متعال صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . فانه يوفى  
ما يكره . وجربت وصحت . وعلى العاقل ان يختم السنة الماضية بخير ويفتح  
السنة المقبلة بخير لقوله صلى الله عليه وسلم ❖ ما من حافظين يرفعان الى الله صحيفة عبد  
فيرى في اولها خيرا وفي آخرها الا قال الله تعالى ملائكته اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما



بين طرفي الصحيفة ❖ ❖ وهذا دعاء آخر السنة ❖ اللهم اني استغفرك من الذنوب التي توجب  
 طردا . واستغفرك من الذنوب التي توجب بعدا . واستغفرك من الذنوب التي  
 توجب نقصاً . واستغفرك من الذنوب التي توجب خللاً . واستغفرك من كل  
 ذنب وانوب اليك . اللهم انك مبيد الشهور . وخالق الدهور . وانت الهي  
 القيوم الذي لا تزول . القديم الباقي الذي لا تفني ولا تحول . وهذا العام قد  
 مضى . وجرينا فيه على حسب القضا . وقد اتينا معتذرين . ولذنوبنا  
 مستغفرين . وبنبيك وحبيبك صلى الله عليه وسلم . مستشفعين . فلا  
 تردنا خائبين . برحمتك يا ارحم الراحمين . اللهم ما عملت في هذه السنة مما  
 نهيتني عنه . ولم اتب منه . وحملت على فيها بفضلك بعد قدرتك على عقوبيتي .  
 ودعوتني الى التوبة من بعد جرائقي على مصيبتك . فاني استغفرك فاغفر لي . وما عملت  
 فيها ما امرتني به . ووعدتني عليه الثواب . فاسألك ان تقبله مني . ولا تقطع رجائي  
 منك يا كريم . يا ذا الفضل والجلود العظيم . يا من لا تنفعه طاعتي . ولا تضره معصيتي .  
 اغفر لي ما وقع مني في هذا العام . وابدل سيئاتي بالחסنات يا ذا الجلال والاکرام .  
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ❖ ❖ واما دعاء اول السنة ❖  
 اللهم اني استغفرك من الذنوب التي تسلط بها علي الخلق . واستغفرك من الذنوب  
 التي توجب ضيق الرزق . واستغفرك من كل ذنب وانوب اليك . لا اله الا انت مجدد  
 الاعوام . ومعدد الانعام . انت الابدني القديم الاول . وعلى فضلك العظيم  
 وكرم جودك المعول . وهذا عام جديد قد اقبل . اسالك العصمة فيه من  
 الشيطان واوليائه . والعون على هذه النفس الامارة بالسوء . والاشتغال بما  
 يقربني اليك زلفي . يا ذا الجلال والاکرام . يا ذا الطول والانعام . اللهم  
 ادخل علينا هذه السنة بالامن والايامن . والسلامة والعافية والرضوان . اللهم  
 اني اسألك من خيرها . واعوذ بك من شرها . واستكفيك مؤنتها وشغلها .  
 فارزقنا العصمة فيها من الشيطان وحزبه . واكفنا ما اهننا وما لانهم به . انك  
 على كل شيء قدير . يا نعم المولي ويا نعم النصير . وصلى الله على سيدنا محمد  
 وعلى آله وصحبه وسلم ❖ ❖ واما دعاء يوم عاشوراء ❖ اللهم يا من خص اليوم  
 العاشر من محرم الحرام بمزايا عديده . وندايا مديده . يعرفها الخاص والعالم . اسالك  
 ان تمنى على عبدك . الخاضع لملكك وتبديك . والمتجنى لبحر عطائك الطمطم .  
 والمرتجى برأهدائك الطام . بالتجاوز عن اسأته الكبيرة الاجرام . فانك المحسن  
 بجوائز الغفور عن الاجرام . اللهم يا من هو المعروف الذي بدره تمام . وشحمه طالمة

في سماء صاحبة عن سمحان زكاهم . جد عليّ به كي من منام الغفلة انتبه واحمني من  
 الانام . واغني بفضلك عنن سوكن من الانام . يامولى جزيل جميل جميل البر  
 والانعام . وعمني بفيض نوالك . واحمني من غيض اثقالك . واعمرني بآثار  
 كالك . واعمرني بانوار جلالك وجمالك . وافضالك المدام . سبحانك سبحانك .  
 ما اعظم شانك . واجسم امتنانك . ياملك باقدوس ياسلام . سبحانك سبحانك ملا  
 الميزان . ومنتهى العلم المصان . ومبلغ الرضى والامتنان . باذا الجلال  
 والاكرام . سبحانك سبحانك زنة عرشك . وعدد اجزاء فرشك . لا ملجأ  
 ولا منجى منك الا اليك يا علم يا اعلام . اللهم يا من اهبط نوحاً على الجودى يوم عاشورا .  
 فصامه ومن معه شكراً . وفتق فيه البحر لموسى وبني اسرائيل فنالوا عزاً ونصراً .  
 وفيه تاب على آدم فحاز جوداً وفراً . وعلى قوم بونس ففازوا دنيا واخرى . وفيه  
 ولد اغليل ابراهيم فآكرمه الله ان سماء بوالد النبيين ورفع له قدراً . اسألك ان تمن  
 عليّ فيه بالعمو والعافية واسدال الستر الجميل برزخاً وحشراً . ورضني وارضى عني  
 عندما ووجوداً ونشراً . وجنة عالية غالية مواهبها تترى . واسألك اللهم بنور  
 الانوار الذي هو عينك لا غيرك . ان تربني وجه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم  
 كما هو عندك . واجمع شملي فيه في الدنيا والعقبى . واختم لنا منك بالحسنى . واغفر لنا  
 ولوالدينا ولمشايخنا ولكل المسلمين اجمعين . سبحان ربك رب العزة عما يصفون  
 وسلام على المرسلين . والحمد لله رب العالمين . ❁ واما طبخ الحبوب ❁ فيرجع الى  
 التوسعة على الامل والفقراء والمساكين فيدخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم ❁ اذا  
 طبخت عرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك ❁ وقوله صلى الله عليه وسلم ❁ افشوا السلام  
 وصلوا الارحام واعطعوا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ❁ قال  
 الاجهوري قال في نزهة المجالس رايت في المورد العذب ان نوحاً لما استقرت به السفينة  
 في يوم عاشوراء قال لمن معه اجمعوا ما بقى معكم من الزاد فجاء هذا بكف من الباقلاء .  
 وهذا بكف من عدس . وهذا بكف من ارز . وهذا بكف من ذرة . وهذا  
 بكف من شعير . وهذا بحنطة . فقال الطبخوه جميعاً فقد هنتم بالسلامة .  
 فمن ذلك اتخذ المسلمون طعام الحبوب . قال الاجهوري ورايت لغيره ان نوحاً لما  
 نزل من السفينة ومن معه شكوا اليه الجوع وقد نفدت ازوادهم فامرهم ان ياتوا بفاضل  
 ازوادهم فجاء هذا بكف حنطة . وهذا بكف عدس . الى ان بلغت تسع  
 حبوب فسنى نوح وطبخها فاكلوا منها جميعاً حتى شبعوا ببركة نوح عليه السلام . وكان  
 اول طعام طبخ على وجه الارض . ونظم ابن حجر اسماء الحبوب بقوله



في يوم عاشوراء سبع تهتس  
برواز ثم ماش وعدس  
وحمص ولوبيا والفول  
هذا هو الصحيح والمنقول

ولم يذكر الشعير ولا الذرة . وقد تقدم ما يفيد انها منها . هذا ولم يصح عند  
المحدثين في يوم عاشوراء شيء سوى الصوم والتوسعة . وقد علمت انه من بلغه عن الله  
فضيلة فعل بها اعطاه الله تلك الفضيلة . وكل هذه الخصال التي ذكرنا داخله تحت  
قواعد كلية شرعية . والاعمال بالنيات . وصلى الله وسلم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه  
ونوابه الى يوم يبعثون . كلما ذكره الذاكرون . وغفل عن ذكره الغافلون .

والحمد لله رب العالمين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذي خص هذه الامة بفضائل الاعمال \* وجعل علمائها المحمديين كانبيا  
من سواها في تبيان الهدى والإدلال \* والصلاة والسلام على سيدنا وسندنا محمد ينسوع  
الحقائق ومعدن الكمال \* وعلى آله سادة الانام \* وصحبه النقاة الاعلام \* الذين هم  
خير صحب واشرف آل \* صلاة وسلاماً دائمي الاتصال \* في البكور والآصال \*  
في كل لحظة ونفس الى يوم الحشر والمآل \* \* وبعد \* فانه بفضل الله سبحانه وتعالى  
قد تيسر لنا القيام \* بطبع هذه الرسالة التي جاءت من فضائل الاعمال باوفى مرام \*  
من تأليف سيدي الوالد الجليل \* المرتفع مقامه باوصاف الكالات على التمييز بافعل  
التفضيل \* الجامع بين علي الظاهر والباطن \* والمرتقي في مراتب التمكين اعلى المواطنين \*  
العلم الشهير \* والامام الكبير \* ذو المدد الهاتن \* من افاض الله به على الانام انواع  
الميامن \* سيدي السيد الشيخ محمد القاوقجي الحسني الشهير بابي المحاسن \* قدس الله  
امراره \* وافاض على محبيه ابداً انواره \* هذا ولما جليت عرائس حسناتها الفائق \* على  
منصة كمال الطبع الرائق \* ارخت طبعها الزاهر \* ونشر عرفها العاطر \*  
رسالة قد وفتنا  
من كل خير ينحفه  
آياتها محكمات  
ارتخ بها خير تحفه

في اذي القعدة سنة ١٣١١ ٤٩٣٨١٠٨

الفقيه اليه سبحانه ابو النصر

محمد القاوقجي خادم العلم

والطريقة الشاذلية

القاوقجية

عني عنه





Princeton University Library



32101 073507673